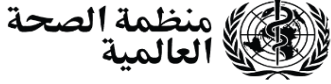


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 21/81/2 Add.1

البند 2 من جدول الأعمال

سبتمبر/أيلول 2021

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الحادية والثمانون

الاستعراض التقييمي - الجزء الثاني (الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي

المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية)

ملاحظة: للحصول على معلومات عامة عن الاستعراض التقييمي للدورة الثانية والثلاثين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة، والدورة الخامسة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي، والدورة الرابعة عشر للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، والدورة الحادية والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات، والدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظم فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات، يرجى الرجوع إلى الوثيقة CX/EXEC 21/81/2.

بنية التقرير

- 1- معلومات عامة عن اللجنة والدورة
- 2- تعليقات عامة (الأمانة/الرئيس)
- 3- حالة بنود العمل (لمحة عامة)
- 4- تعليقات محددة على بنود العمل المفردة (الأمانة/الرئيس)

-1 عام

لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية			اللجنة
Kevin الدكتور Greenlees	الرئيس	الولايات المتحدة الأمريكية	البلد المضيف
	20-12 يوليو/تموز 2021	الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية	الدورة موضوع التقرير
	2023 (يؤكد لاحقاً)	الدورة السادسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية	الدورة القادمة
		REP21/RVDF	التقرير

-2 تعليقات عامة

تعليقات الأمانة:

بسبب جائحة كوفيد-19، أُرجئت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية مرتين من التواريخ المقررة أصلاً في عام 2020، ثم عقدت كدورة افتراضية بنجاح وبمشاركة عالية، سواء من حيث عدد الوفود أم من حيث عدد المشاركين، وكانت إجمالاً مثمرة كما كان العمل عمومًا في الوقت المحدد. غير أن اللجنة لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء حول بند رئيسي ظل على جدول الأعمال منذ عام 2012 (الحدود القصوى لمستويات مخلفات هيدروكلوريد زيلباتيرول) رغم العديد من المحاولات والنهج المختلفة لتيسير التوصل إلى توافق في الآراء، بما في ذلك معالجة المسألة في ندوة عبر الإنترنت قبل الدورة. وتُلتمس توصية من اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وقرار من الهيئة بشأن كيفية الخروج من هذا الطريق المسدود.

وقد ثبت أن التعاون بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات هام ومثمر، ونشجع المزيد منه. وتُلتمس مشورة اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي حول آلية للتعاون بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات حول إنشاء حدود قصوى متوائمة لمستويات المخلفات للمركبات ذات الاستخدام المزدوج.

تعليقات الرئيس:

كانت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية أول اجتماع افتراضي بالكامل لهذه اللجنة. وكان للانعقاد الافتراضي تأثير مختلط، فقد وصلت مشاركة المجتمع الدولي أعلى مستوى لها على الإطلاق، ما أتاح مزيداً من الشفافية ومساهمة عالمية. ومكّن الانعقاد الافتراضي الدكتور Park من جمهورية كوريا، رئيس فريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع لهيئة الدستور الغذائي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، من تقديم إحاطة وقر فيها أحدث المعلومات عن التقدم الذي أحرزه فريق المهام. وكان العرض الذي قدمه الدكتور Park ذا أهمية خاصة للنقاش الذي جرى في جلسة عامة لاحقاً حول مشروع الحدود القصوى لمستويات مخلفات هالكوينول halquinol الذي سيعرض أدناه. وقد أثر ضيق الوقت المتاح والمتوفر للمشاركة الشاملة على فرص إجراء نقاشات في جلسات عامة. أما الصعوبات التقنية التي ووجهت في اليوم الأول فقد جرى التغلب عليها في الأيام اللاحقة وكان المشاركون في الدورة متعاونين تعاوناً استثنائياً على العمل ضمن قيود الوقت المخصص. مع ذلك، لا بد من القول إن هذه القيود أثرت على الاجتماع.

وقد وضعت اللجنة وهي تعمل على المحافظة على قاعدة بيانات تحدد العقاقير البيطرية التي يشعر الأعضاء أنها بحاجة إلى مواصفات والأعضاء الذين يدعمون إنشاءها وغير ذلك من معلومات ذات صلة تساعد المجتمع العالمي على الاستفادة من البيانات. كذلك أطلقت اللجنة وقيمت برنامجاً تجريبياً لإجراء الاستعراضات المتزامنة لعقار بيطري بحيث تُجرى الاستعراضات السلطات الوطنية المختصة ولجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، وذلك لتقليل الوقت اللازم لوضع مواصفة الدستور الغذائي. وقد اعتمد نهج الاستقراء الخارجي للاستفادة من تقييمات المخاطر التي تعدها لجنة الخبراء المشتركة ومواصفات الدستور الغذائي للأصناف والأنسجة الأقل شيوعاً في التجارة الدولية. وقد تواصلت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات للعمل بموازاة الجهود المتشابهة بين لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات للاستفادة من البيانات المتاحة للمركبات ذات الاستخدام المزدوج كعقار بيطري ومبيد لآفات. وتعكس

هذه الجهود مجتمعة استراتيجية مقصودة لتيسير وضع الحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية الموجودة في التجارة الدولية للأغذية. وذلك كله يعكس الجهود المكثفة التي يبذلها أعضاء لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية - وفي بعض الحالات وبشكل خاص بمساعدة بعض المنظمات التي تتمتع بصفة مراقب - كما يعكس نهجاً مرناً لحل المشاكل من أجل إدارة المخاطر. وتمكنت اللجنة أيضاً من التقدم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات مركبات فلوميثرين flumethrin وديفلوبينزورون diflubenzuron، وهالكينول halquinol، وإيفرميكتين ivermectin، غير أنها لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء حول التقدم بالحدود القصوى لمستويات المخلفات المقترحة لزيلباتيرول أو الإبقاء عليها، ويبحث هذا الأمر بإسهاب في البند 8 بشأن مستويات مخلفات هيدروكلوريد الزيلباتيرول والبند 13 بشأن المسائل التي تؤثر على قدرة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على أداء عملها بكفاءة.

3- حالة بنود العمل

الموضوع	رقم الوثيقة	السنة المستهدفة	توصية اللجنة
للتخذ الهيئة قراراً بشأن:			
1- الحد الأقصى لمستوى مخلفات فلوميثرين في العسل			الاعتماد عند الخطوة 8
2- الحدود القصوى لمستويات مخلفات ديفلوبينزورون (سمك السلمون - العضل زائداً الجلد بنسبة طبيعية)	2021		الاعتماد عند الخطوة 8/5
3- الحدود القصوى لمستويات مخلفات هالكينول (الخنازير - العضل والجلد زائداً الدهون والكبد والكلية)	2021		الاعتماد عند الخطوة 8/5
4- الحدود القصوى لمستويات مخلفات إيفرميكتين (الأغنام والخنازير والماعز - الدهون والكلية والكبد والعضل)	2021		الاعتماد عند الخطوة 5
5- تعديل مسرد المصطلحات والتعاريف (مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية) (CXA 5-1993): تعريف السقَط الصالح للأكل	2021		اعتماد
6- قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية التي تتطلب تقييماً أو إعادة تقييم من لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.			موافقة
7- تعديل لدليل الإجراءات، مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية: نهج تعيين الحدود القصوى لمستويات مخلفات المبيدات بواسطة الاستقراء الخارجي لتغطي نوعاً واحداً آخر أو أكثر من الأنواع			اعتماد

للرصد	
8- الحدود القصوى لمستويات مخلفات هيدروكلوريد زيلباتيرول (دهن وكلى وكبد وعضل الأبقار)	يُرجى من اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي تقديم توصية بشأن التقدم في إطار الاستعراض التقييمي وتنوير قرار هيئة الدستور الغذائي بشأن التقدم بالحدود القصوى لمستويات المخلفات في عملية خطوات الدستور الغذائي.
للمعلومات	
9- وثيقة نقاش لمبادئ ونهج الاستعراض الموازي لعقار بيبري جديد من جانب لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والوكالات التنظيمية الوطنية.	الاحتفاظ بها كمرجع للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لتحديد المركبات التي يمكن وضع حدود قصوى لمستويات مخلفاتها بالتوازي بين لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والوكالات التنظيمية الوطنية كجزء من عملية قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية للتقييم أو إعادة التقييم من لجنة الخبراء المشتركة.
10- قاعدة بيانات عن احتياجات البلدان للحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.	للإصدار كوثيقة إعلامية في كل دورة من دورات لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية لدعم التعليقات على/النظر في قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية للتقييم أو إعادة التقييم من لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.
11- التخفيف من الآثار التجارية المرتبطة باستخدام المثبتات البيئية في الزراعة	للمعلومات/النظر فيها في المستقبل حسب الحاجة
12- اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الآثار المتبقية في الأعلاف من مخلفات العقاقير البيطرية المعتمدة التي لا يمكن تجنبها وغير المقصودة وانتقالها من الأعلاف إلى الأغذية.	للتحديث.
13- المسائل والشواغل التي تؤثر على قدرة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على أداء عملها بكفاءة	جارٍ. لم تناقش في هذه الدورة بسبب ضيق الوقت.

-4 تعليقات محددة

1- الحد الأقصى لمخلفات فلوميثرين في العسل، الفقرة 39، المرفق 2.
الوضع الحالي: كانت الدورة الحادية والأربعون لهيئة الدستور الغذائي (2018) قد اعتمدت اعتبار وضع حد أقصى لمستوى مخلفات فلوميثرين في العسل "غير ضروري" عند الخطوة 5. ويعتبر هذا قرار إدارة للمخاطر بالنظر إلى كمية بقايا فلوميثرين التي يمكن

توقعها، والمنخفضة جدًا أو لا يمكن اكتشافها والتي لا تمثل غير خطر متدن جدًا على صحة الإنسان.

وقد وافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على تقديم الحد الأقصى لمستوى مخلفات فلوميثرين في العسل إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (2021) باعتباره "غير ضروري" لاعتماده عند الخطوة 8.

تعليقات الرئيس:

كان هناك تأييد واسع النطاق من لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية للتقدم بالحد الأقصى لمستوى مخلفات فلوميثرين إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي.

2- الحدود القصوى لمستويات مخلفات ديفلوبينزورون (سمك السلمون - العضل زائدًا الجلد بنسبة طبيعية)،
الفقرة 43، المرفق 2.

الوضع الحالي:

نشأ مقترح الحد الأقصى لمستوى مخلفات ديفلوبينزورون من تقييم الاجتماع الثامن والثمانين (2019) للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية وأحيل إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لكي تنظر فيه عند الخطوة 4 بعد تعميمه لإبداء التعليقات عليه عند الخطوة 3.

وكان هناك توافق في الآراء في الدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بدعم التقدم بالحد الأقصى لمستوى المخلفات هذا.

وكان هناك توافق في الآراء في الدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على توجيه الحدود القصوى لمستويات مخلفات ديفلوبينزورون (سمك السلمون - العضل زائدًا الجلد بنسبة طبيعية) إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (2021) لاعتمادها عند الخطوة 8/5.

تعليقات الرئيس:

لا شيء.

3- الحدود القصوى لمستويات مخلفات هالكينول (الخنزير - العضل، والجلد زائدًا الدهون والكبد والكلية) الفقرة
50، المرفق 2.

الوضع الحالي:

نشأ مقترح الحد الأقصى لمستوى مخلفات هالكينول من تقييم الاجتماع الثامن والثمانين (2019) للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية وأحيل إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لكي تنظر فيه عند الخطوة 4 بعد تعميمه لإبداء التعليقات عليه عند الخطوة 3.

وأيدت الوفود عمومًا التقدم بالحدود القصوى لمستويات هذه المخلفات مشددة على أن تلي جميع المتطلبات الإجرائية والعلمية اللازمة للتقدم للاعتماد النهائي من هيئة الدستور وأن تتماشى مع استنتاجات وتوصيات الاجتماع الثامن

والثمانين (2019) للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة الى الأغذية. غير أن عددًا من الأعضاء أعربوا عن تحفظهم على إنشاء حدود قصوى لمستويات مخلفات هالكينول إذ أن هذا المركب يُستخدم لعلاج الإسهال ولتعزيز النمو في بعض البلدان، واستخدامه الثاني هذا مصدر قلق.

وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على توجيه الحدود القصوى لمستويات مخلفات هالكينول (الخنازير - العضل، والجلد زائد الدهون والكبد والكلية) إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (2021) لاعتمادها عند الخطوة 8/5.

تعليقات الرئيس:

هالكينول عقار بيطري مضاد للميكروبات يمكن استخدامه بخاصة لعلاج التهاب الأمعاء البكتيري في الخنازير. وهو ليس مضادًا للميكروبات هامًا من ناحية طبية للاستخدام في الطب البشري. وهذا الدواء البيطري مسجّل للاستخدام لدى بعض الأعضاء، وقد يتوقع وجود مخلفات له في أغذية متداولة في التجارة الدولية. وقد قيّمته لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة الى الأغذية في اجتماعها الثامن والثمانين (2019)، ووضعت قيمًا توجيهية للمتناولات اليومية المقبولة في النظام الغذائي للإنسان وأوصت بحدود قصوى لمستوى المخلفات. وخلال النقاش في جلسة عامة في الدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية أثار بعض الأعضاء ما يساورهم من قلق لأن هناك في بعض البلدان استخدامات مسجلة لهالكينول كأداة إنتاج (تعزيز النمو)، وأعرب هؤلاء الأعضاء عن قلقهم من أن هذه الاستخدامات غير ملائمة لعقار بيطري مضاد للميكروبات ولا تتسق مع ممارسات الحد من انتشار المقاومة لمضادات الميكروبات.

ومن الجدير بالملاحظة، ونظرًا للنقاش الذي أعقب ذلك لزيلباتيرول (البند 6-2 من جدول الأعمال) حيث اتخذ الأعضاء أنفسهم موقفًا معاكسًا، أن الاتحاد الأوروبي والنرويج وسويسرا وجمهورية مصر العربية أعربوا عن تحفظاتهم على التقدّم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات هالكينول بسبب ما يساورهم من قلق إزاء استخداماته الإنتاجية، لكنهم لم يعترضوا على التقدّم بالحدود القصوى لمستويات المخلفات. وعلى نحو شبيه، أعربت المملكة المتحدة عن قلقها إزاء الاستخدامات الإنتاجية لهالكينول، مشيرة إلى أن مثل هذه الاستخدامات تتعارض مع التشريعات المحلية، دون الاعتراض على التقدّم بالمواصفة. وكانت هذه المواقف متسقة تمامًا مع الفقرة 4 من بيانات المبادئ.

4- الحدود القصوى لمستويات مخلفات إيفرميكتين (الأغنام والخنازير والماعز - الدهون والكلية والكبد والعضل)،
الفقرة 59، المرفق 2.

الوضع الحالي:

نشأ مقترح الحد الأقصى لمستوى مخلفات إيفرميكتين من تقييم الاجتماع الثامن والثمانين (2019) للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة الى الأغذية وأحيل إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لكي تنظر فيه عند الخطوة 4 بعد تعميمه لإبداء التعليقات عليه عند الخطوة 3. وقد فضلت الوفود عمومًا التقدّم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات إيفرميكتين في عملية الخطوات. ولكن كان هناك انقسام في الآراء حول ما إذا كان ذلك ليحري اعتماد هذه الحدود القصوى عند الخطوة 8/5 أم عند الخطوة 5.

ووافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على إحالة الحدود القصوى المقترحة لمستويات مخلفات إيفرميكتين (الأغنام والخنازير والماعز - الدهون والكلية والكبد والعضل) إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (2021) لاعتمادها عند الخطوة 5.

تعليقات الرئيس:

إيفرميكتين عقار بيطري مضاد للطفيليات وضعت له مواصفات دستور غذائي لعدد من الحيوانات المنتجة للأغذية. واستجابة لطلب من الدورة الرابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (2018)، اقترح الاجتماع الثامن والثمانون (2019) للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية حدوداً قصوى لمستويات المخلفات في الدهون والكلية والكبد والعضل في الأغنام والخنازير والماعز، وناقشت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية هذه الحدود القصوى عند الخطوة 4. وقدم الاتحاد الأوروبي استمارة تتضمن الشواغل على أساس أن الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات استخدمت جزءاً صغيراً من المتناول اليومي المقبول، وكانت أدنى بكثير من الحدود القصوى المقررة في الاتحاد الأوروبي، واستندت إلى فترات استخلاص أطول. ونتيجة لذلك، كان هناك قلق من أن المنتجات الحيوانية التي تحتوي على مخلفات ناتجة عن استخدامات مسجلة وتتبع ممارسات بيطرية جيدة في الاتحاد الأوروبي قد تتجاوز الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات، بينما لا تزال مع ذلك آمنة للاستهلاك البشري. ولم تُقدّم أي بيانات لدعم هذا الشاغل؛ غير أن وعداً قُطع بتوفير بيانات تمكّن لجنة الخبراء المشتركة من تقييم المخلفات الناتجة عن ممارسات بيطرية جيدة وفقاً للاستخدامات المسجلة في الاتحاد الأوروبي والنظر في إعادة تقييم الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات.

ومن الجدير بالذكر أن البيانات الداعمة للمخلفات التي تتبع ممارسات بيطرية جيدة لم يوفرها سوى عضوان لقيمهما الاجتماع الثامن والثمانون (2019) للجنة الخبراء المشتركة. وهذه التجربة تسلط الضوء على أهمية استجابة الأعضاء لدعوات اللجنة المشتركة إلى تقديم البيانات في الوقت المناسب بحيث تكون البيانات متاحة لتوفير تقييم المخاطر الذي تقوم به اللجنة المشتركة بدلاً من الانتظار إلى أن تتوفر الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات لبحثها في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية. وتمثل ممارسة لجنة الدستور الغذائي في إدارة المخاطر بإنشاء الحد الأقصى لمستوى المخلفات وفقاً لمبدأ أدنى درجة معقولة يمكن تحقيقها وليس أعلى من اللازم من وجهة نظر الممارسات البيطرية الجيدة. ونظراً لتنوع الظروف المناخية والممارسات الزراعية واختلافات السلالات، وما إلى ذلك، فإن من المعقول توقع أن تتباين بيانات المخلفات هذه على مستوى العالم. ومن المهم أن يستجيب الأعضاء لدعوات اللجنة المشتركة لضمان أن تراعى ظروف بلدهم أو منطقتهم أثناء عملية تقييم المخاطر.

وقد اقترحت حجج تذهب إلى أنه ينبغي تقديم الحدود القصوى لمستويات المخلفات إلى هيئة الدستور الغذائي عند الخطوة 8/5 لتوفير مواصفة آمنة لمخلفات إيفرميكتين في الأغنام والخنازير والماعز للتجارة الدولية، وتعديل تلك الحدود القصوى إذا لزم الأمر بعد تقييم لجنة الخبراء المشتركة. غير أنه لم يتسن التوصل إلى توافق في الآراء حول هذا النهج، واتفق على إحالة الحدود القصوى لمستويات المخلفات إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي عند الخطوة 5، مع التسليم بأنها قد تتطلب تعديلاً استناداً إلى البيانات لدى توفرها وإلى استعراض لجنة الخبراء المشتركة. ويعني هذا النهج أن حداً أقصى لمستوى المخلفات لحماية المستهلكين وضمان ممارسات عادلة في التجارة الدولية لن يتوفر قبل سنتين على الأقل، بينما تظل منتجات تحتوي هذا المركب قيد التداول في التجارة الدولية ويتواصل استهلاك الجمهور لها.

5- تعديل مسرد المصطلحات والتعاريف (مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية) (CXA 5-1993): تعريف السَّقَط الصالح للأكل: الفقرة 116(1)، المرفق 4.

الوضع الحالي:

وُضع التعريف المقترح بالتعاون بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية/مجموعة العمل الإلكترونية حول السَّقَط الصالح للأكل ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات/مجموعة العمل الإلكترونية حول تنقيح تصنيف الأغذية والأعلاف (CXA 4-1989) لغرض مواءمة المصطلحات لتيسير إنشاء الحدود القصوى لمستويات المخلفات للمركبات ذات الاستخدامات المزدوجة.

ولوصف أفضل للحالة التي يعتبر فيها الجلد كسَّقَط صالح للأكل، وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على تعديل التعريف بالإشارة إلى أن السَّقَط الصالح للأكل يضم تلك الأجزاء من الحيوان التي تعتبر صالحة لاستهلاك الإنسان بصرف النظر عن العضل الهيكلية والدهون والجلد الملتصق ودمج هذا التعريف في مسرد المصطلحات والتعاريف (CXA 5- 1993).

ووافقت اللجنة على إحالة تعريف السَّقَط الصالح للأكل كما عدّته اللجنة لإدراجه في مسرد المصطلحات والتعاريف (CXA 5- 1993) إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي لاعتماده.

وأوصت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية كذلك بأن تعتمد لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات التعريف نفسه لغرض الاتساق وتيسير إنشاء الحدود القصوى لمستويات المخلفات للمركبات ذات الأغراض المزدوجة، وإعادة إنشاء مجموعة العمل الإلكترونية، التي ترأسها كينيا وتتشارك في رئاستها نيوزيلندا، للعمل بالتوازي مع تصنيف لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات/مجموعة العمل الإلكترونية بشأن المسائل المتعلقة بمواءمة السَّقَط الصالح للأكل (يمكن الرجوع أيضاً للاستعراض التقييمي للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات).

تعليقات الرئيس:

بذلت كينيا، بصفتها رئيسة مجموعة العمل الإلكترونية، جهوداً استثنائية في التواصل مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات لبحث مواءمة النهجين اللذين تتبعهما اللجنتان في ما يتعلق بالسَّقَط الصالح للأكل. وقد وضعت مجموعة العمل الإلكترونية قائمة بأنسجة السَّقَط الصالح للأكل المستهلكة على نطاق واسع والمتداولة كثيراً لتوجيه لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في تقييم مخاطر العقاقير البيطرية في هذه الأنسجة، ووضعت تعريفاً للسَّقَط الصالح للأكل وبمحتته مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، وحددت مسائل إضافية لمزيد من التباحث بين اللجنتين. ووافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على إحالة تعريف السَّقَط الصالح للأكل لإدراجه في مسرد المصطلحات والتعاريف (CXA 5- 1993) إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي لاعتماده وإعادة تأسيس مجموعة العمل الإلكترونية، التي ترأسها كينيا وتتشارك نيوزيلندا في رئاستها، للعمل بالتوازي مع مجموعة العمل الإلكترونية للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات بشأن تصنيف المسائل الإضافية لمواءمة السَّقَط الصالح للأكل.

6- قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية التي تتطلب تقييمًا أو إعادة تقييم من لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، الفقرة 150 (1)، المرفق 6 (الجزءان الأول والخامس).

الوضع الحالي:

قررت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية:

- إدراج إيميداكلوريد imidacloprid وإيفرميكتين ونيكاربازين nicarbazin في قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية لكي توافق عليها هيئة الدستور الغذائي
 - إزالة فيرونيل من قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية
 - تحديد الحدود القصوى لمستويات مخلفات إيفرميكتين في حليب الماعز والأغنام بواسطة الاستقراء الخارجي لتوافق عليها هيئة الدستور الغذائي
 - الاحتفاظ بالأموكسيسيلين amoxicillin والإيثوكسيكوين ethoxyquin والنورفلوكساسين norfloxacin على قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية، مع الإشارة إلى أن توفر البيانات سيؤكد بحلول الدورة القادمة للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية
 - الإشارة إلى أن الإيثيون ethion والفلوميثرين flumethrin والفوسفومييسين fosfomycin ستبقى على جدول أعمال لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية لإكمال التقييم إلى حين توفر بيانات/معلومات إضافية
- ووافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على إحالة قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية التي عدلتها الدورة الرابعة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي للموافقة عليها كما للمركبات المدرجة في النقطتين الأولى والثالثة أعلاه.

مسائل أخرى:

التعاون بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (يمكن الرجوع أيضًا إلى السَّقَط الصالح للأكل)

وافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على طلب مشورة اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في ما يتعلق بآلية للتعاون بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بشأن إنشاء حدود قصوى منسقة لمستوى المخلفات للمركبات ذات الاستخدامات المزدوجة.

تحديد المستويات التي تستدعي إجراءات لمخلفات العقاقير البيطرية المعتمدة في الأنسجة الصالحة للأكل غير المقصودة.

يمكن الرجوع إلى اجتماع الخبراء بشأن الآثار المتبقية لمخلفات العقاقير البيطرية والقرارات التي اتخذتها الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بالعلاقة مع تنقيح مدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان وتحديد المستويات التي تستدعي إجراءات.

تعليقات الرئيس:

بالإحالة إلى بحث مسألة الآثار المتبقية في إطار البند 2-3 من جدول الأعمال، وافقت الدورة الخامسة والعشرون على إنشاء مجموعة عمل إلكترونية، برئاسة أستراليا وبمشاركة كندا في رئاستها، لإعداد وثيقة نقاش للمتطلبات أو المعايير الممكنة لتطوير مستويات التسامح أو المستويات التي تستدعي إجراءات في ما يتعلق بمخلفات العقاقير البيطرية في العلف وفي الأنسجة الحيوانية نتيجة الآثار المتبقية التي لا يمكن تجنبها في العلف الحيواني. ووافقت اللجنة كذلك على استخدام النيكاربازين كدراسة حالة.

وُحذف الفيرونيل من قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية بعدما قرر العضو الراعي سحب هذا المركب. وكان الأساس المنطقي الذي قُدّم هو أن الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات يقوم بإعادة تقييم الفيرونيل، ولذا فإن البرازيل، العضو الراعي، ستنتظر نتيجة ذلك.

غير أن المحادثات مع القطاع، تشير إلى أن العملية في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية للتقدم بالحدود القصوى لمستويات المخلفات يُنظر إليها على نحو متزايد على أنها عملية لا يمكن التنبؤ بمسارها وأن الاعتراضات والشواغل التي تثار لا تقوم في أحيان كثيرة على العلم أو البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، شكك الراعون في قيمة تقديم المركبات لتخضع لاحقاً للاعتراض والجدال في الجلسات العامة في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية استناداً إلى حجج وعوامل لا تركز إلى سلامة الأغذية وتقع خارج نطاق ولاية الدستور الغذائي. وتثير هذه التصورات مشكلة كبيرة في وضع مواصفات الدستور الغذائي لحماية الإنسان المستهلك.

7- تعديل دليل الإجراءات، مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية: نُهج تعيين الحدود القصوى لمستويات مخلفات المبيدات بواسطة الاستقراء الخارجي لتغطي نوعاً نوعاً آخر أو أكثر من الأنواع، الفقرة 105 (1)، (2)، المرفق 3.

الوضع الحالي:

بحثت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية العمل المنجز في مجموعة العمل الإلكترونية بشأن تعيين الحدود القصوى لمستويات مخلفات المبيدات بواسطة الاستقراء الخارجي لتغطي نوعاً واحداً آخر أو أكثر من الأنواع، بما في ذلك نموذج تجريبي لذلك على الحدود القصوى لمستويات المخلفات المحددة في الجزء (دال) من قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية والنواتج والتوصيات الواردة في وثيقة النقاش.

ووافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على إحالة نُهج الاستقراء الخارجي بصيغته المنقحة إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي لاعتماده وإدراجه كالملحق (جيم) لمبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.

ووافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية أيضاً على إدراج حاشية في الفقرة 30، النقطة الثانية من المبادئ، نصها كما يلي: "يعرض نُهج الاستقراء الخارجي للحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية لتغطي نوعاً واحداً آخر أو أكثر من الأنواع في الملحق (جيم) بهذه المبادئ" كتعديل مترتب لتعتمده الدورة الرابعة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي.

ووافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية كذلك على إعادة إنشاء مجموعة العمل الإلكترونية، التي يرأسها الاتحاد الأوروبي ويتشارك في رئاستها كل من كوستاريكا وأوغندا، لمواصلة

بحث الحدود القصوى لمستويات المخلفات المستقرأة مع الأخذ بالاعتبار التعليقات الواردة وإعداد مقترح منقح لكي تنظر فيه الدورة السادسة والعشرون للجنة حسب الاقتضاء، وأيضاً إعداد نهج مناسب للاستقرار الخارجي للحدود القصوى لمستويات المخلفات للستقظ الصالح للأكل.

تعليقات الرئيس:

أنشأت الدورة الرابعة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية مجموعة عمل إلكترونية، برئاسة الاتحاد الأوروبي، لوضع وثيقة نقاش حول استقراء الحدود القصوى لمستويات المخلفات في نوع واحد أو أكثر من الأنواع. وكان جزء من المسؤوليات التي وضعت على عاتق المجموعة إدراج مشروع تجريبي للاستقرار الخارجي للحدود القصوى لمستويات المخلفات المحددة في الجزء (دال) من قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية. وقد أكملت المجموعة عملها وأعدت تقريراً قبل الدورة الخامسة والعشرين للجنة. ولتشجيع إجراء مزيد من النقاش وإرشاد الجلسة العامة المتوقع عقدها في إطار الدورة الخامسة والعشرين للجنة، عُقد على منصة الدستور الغذائي على الإنترنت نقاش غير رسمي (مفتوح لجميع الأعضاء)، كانت نتيجته إعداد مقترح منقح وتقرير. وعقب نقاش ناشط في الجلسة العامة، ضُمن المقترح الوارد في وثيقة قاعة المؤتمر 3 وقُبل به. ووافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة على إحالة هذا النهج إلى الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي لاعتماده وإدراجه كالملحق (جيم) لمبدأ تحليل المخاطر الذي تطبّقه لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، مع حاشية تشير إلى النهج نفسه في الملحق (جيم) بالمبادئ.

ونظراً إلى ضيق الوقت الذي فرضه كون الاجتماع افتراضياً، لم تُبحث الحدود القصوى لمستويات المخلفات المستقرأة المقترحة، وأعيد إنشاء مجموعة العمل الإلكترونية برئاسة الاتحاد الأوروبي وبمشاركة كل من كوستاريكا وأوغندا في رئاستها. ومن الجدير بالذكر أن كوستاريكا عرضت المساعدة بتوفير ترجمات بالإسبانية، ما يسمح للمجموعة بالعمل باللغتين الإنكليزية والإسبانية. وليست هذه هي المرة الأولى التي يتقدم فيها عضو لمساعدة البلد المضيف لتمكين عمل مجموعة إلكترونية بأكثر من لغة واحدة، وهو نموذج بارز لمشاركة الأعضاء ضمن اللجنة.

وكلفت مجموعة العمل الإلكترونية كذلك بالنظر في تعيين الحدود القصوى لمستويات مخلفات إيفيرميكتين في حليب الماعز والأغنام بواسطة الاستقراء الخارجي.

8- الحدود القصوى لمستويات مخلفات هيدروكلوريد زيلباتيرول (دهن وكلى وكبد وعضل الأبقار)، الفقرة 87،

المرفق 2.

الوضع الحالي:

ما زالت الحدود القصوى لمخلفات هيدروكلوريد زيلباتيرول تُبحث في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية منذ عام 2012، وقد أوقفتها اللجنة عند الخطوة 4 منذ عام 2016. وللمساعدة على البحث في الدورة الخامسة والعشرين للجنة لخصت نواتج الاجتماعات الثامن والسبعين (2013) والحادي والثمانين (2015) والخامس والثمانين (2017) للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية وكان تاريخ النقاش بشأن هيدروكلوريد زيلباتيرول في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية وفي اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وفي هيئة الدستور الغذائي قد لُخص في الوثيقة CX/RVDF 21/25/7 بما في ذلك النقاشات الجارية في اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي حول تنفيذ بيانات المبادئ ووضع توجيهات عملية لذلك التنفيذ.

وقد بحثت الوفود المسألة بإسهاب وعُرضت باستفاضة الحجج المختلفة المؤيدة والمناهضة للتقدم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات زيلباتيرول. وظلت المسألة موضع استقطاب بالغ ولم تتمكن الكتلتان من التوصل إلى اتفاق.

ورغم جهود عديدة، لم تتمكن الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية من التوصل إلى توافق في الآراء حول التقدم بالحدود القصوى لمستويات المخلفات عند الخطوة 5 أو 8/5 أو الاحتفاظ بها عند الخطوة 4. ولذا يُرجى من الدورة الحادية والثمانين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي تقديم توصية بشأن سبل المضي قدمًا في إطار الاستعراض التقييمي وإرشاد قرار هيئة الدستور الغذائي بشأن التقدم في عملية خطوات الدستور الغذائي.

تعليقات الرئيس:

معلومات أساسية

هيدروكلوريد الزيلباتيرول Zilpaterol HCl هو عقار مستقبلات بيتا ناهض يستخدم لتحسين إنتاج الماشية في عدد من البلدان الأعضاء (يؤثر على معدل زيادة الوزن وكفاءة الأعلاف وطراوة بدن الذبيحة). وقد اقترحت لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية أن تقيم الزيلباتيرول اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها العشرين (2012). وانقسمت اللجنة بشكل غير عادي حول هذا الاقتراح وعجزت عن التوصل إلى توافق في الآراء. وعرض رئيس اللجنة السيد Steven Vaughn، هذه المسألة على الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة (2012)، مشيرًا إلى أن هذا العقار البيطري قد استوفى جميع معايير اللجنة للتقييم. ووافقت الدورة الخامسة والثلاثون للهيئة على ذلك، وأحيل العقار البيطري إلى الدورة الثامنة والسبعين للجنة الخبراء المشتركة، التي قيمته في دوراتها الثامنة والسبعين (2013) والحادية والثمانين (2015) والخامسة والثمانين (2017)؛ وأوصى بأن تضع لجنة الخبراء المشتركة المتناول اليومي المقبول والجرعات المرجعية الحادة والحدود القصوى لمستويات المخلفات في عضل وكبد وكلى الماشية.

وخلال الدورة الرابعة والعشرين (2018) للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية أشار الرئيس السيد Kevin Greenlees إلى أن هناك توافقًا في الآراء حول مائة تقييم المخاطر الذي أجرته لجنة الخبراء المشتركة وسلامة الحدود القصوى لمستويات المخلفات المقترح للزيلباتيرول، لكن اللجنة لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء حول التقدم بالحدود القصوى لأسباب لا تتفق مع "بيانات المبادئ في دليل إجراءات الدستور الغذائي المتعلقة بدور العلم في عملية صنع القرار في هيئة الدستور الغذائي ومدى وضع العوامل الأخرى في الاعتبار". وبينما بحثت أمانة الدستور الغذائي وشرحت الفقرة 4 من بيانات المبادئ، لم يوافق أي من الأعضاء الذين يعارضون التقدم بمواصفة الزيلباتيرول على الامتناع عن التصويت بحيث لا يحول ذلك دون الاستمرار في عملية خطوات الدستور الغذائي. وطلب الرئيس توجيهات من الدورة الخامسة والسبعين (2018) للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي والدورة الحادية والأربعين (2018) للهيئة بشأن ما يجب القيام به عندما يتعذر تحقيق توافق في الآراء بسبب حُجج خارجة عن نطاق ولاية الدستور الغذائي. وقد تناولت الدورة الخامسة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي هذه المسألة ووافقت على مواصلة بحثها في دورتها السابعة والسبعين (2019)، على أن ييسر البحث تقرير تعدّه أمانة الدستور الغذائي ومكتب هيئة الدستور الغذائي والمستشارون القانونيون لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وبحثت الدورة السابعة والسبعين المسائل والتقارير والتاريخ وتداعيات الفقرة الرابعة من بيانات المبادئ التي أعدتها أمانة الدستور الغذائي. وأكدت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي بشكل عام دور العلم في وضع مواصفات الدستور الغذائي وأنشأت لجنة فرعية تعنى بتطبيق بيانات المبادئ بشأن دور العلم. ولكن، رغم فترة السنوات الثلاث 3 الفاصلة والاجتماعات الخمسة للجنة التنفيذية لدستور الغذائي التي عقدت خلال تلك الفترة،

لا تزال التوجيهات المطلوبة من اللجنة التنفيذية غير متوفرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.

الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (2021)

في السنوات الثلاث الفاصلة بين الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لم يُحرز أي تقدم نحو الاتفاق في اللجنة بشأن الحدود القصوى لمستويات مخلفات هيدروكلوريد الزيلباتيرول في الماشية. وقد اجتمعت، ومع البعض أكثر من مرة، مع ممثلين من لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومن المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية واليابان ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا والاتحاد الأوروبي وممثلين من شمال أفريقيا والشرق الأدنى. ومع أن مباحثاتي غطت المسائل الأساسية لاجتماع الدورة الخامسة والعشرين القادم، كان الزيلباتيرول دائماً جزءاً أساسياً من تلك المباحثات.

وقد قمنا بالاستفادة من المنصات الافتراضية المتوفرة، فعدنا، بدعم من أمانة الدستور الغذائي، ندوتين على الإنترنت تمهيداً للنقاشات في الدورة الخامسة والعشرين، احتلت مواصفات هيدروكلوريد الزيلباتيرول مكاناً بارزاً في الثانية منهما. وأعدت أمانة الدستور الغذائي تاريخاً شاملاً ومعلومات أساسية شاملة عن المباحثات حول الزيلباتيرول (CX/RVDF 21/25/7)، مستخدمة نصوصاً مأخوذة بالكامل من تقارير لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، واللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي، وهيئة الدستور الغذائي، ولجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية. وعرضت هذه الوثيقة على الدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية والتاريخ والمسائل القائمة استناداً إلى الحقائق المحايدة.

وقد أعربت الدورة الرابعة والعشرون (2018) للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية عن توافق واضح في الآراء على أن تقييم لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية لمخاطر الزيلباتيرول متين وكامل، وأن الحدود القصوى لمستويات المخلفات المقترحة لا تثير أي قلق في ما يتعلق بصحة الإنسان. وفي الدورة الخامسة والعشرين (2021) للجنة، طرح الرئيس سؤالاً صريحاً عما إذا كانت هناك أي بيانات/معلومات جديدة تثير شكاً في سلامة الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات، فلم يبادر أي مشارك إلى تقديم مثل هذه المعلومات ردّاً على ذلك.

وخلال الدورة الخامسة والعشرين، استمر وجود توافق واسع في الآراء، عبّرت عنه مداخلات الأعضاء خلال النقاش، على سلامة الحدود القصوى لمستويات مخلفات زيلباتيرول في عضل وكبد وكلى الماشية. ولا يعني توافق الآراء بالضرورة الإجماع، وخلال النقاشات الموسّعة عبّر أحد الأعضاء وأحد المراقبين عن مخاوف شديدة تتعلق بسلامة مخلفات هيدروكلوريد الزيلباتيرول في الأغذية، ولكن أيّاً منهما لم يقدم دراسات منشورة أو غير منشورة أو أي بيانات يمكن أن تنوّر لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بوصفها لجنة مديري مخاطر، أو لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية بوصفها لجنة مقيمي مخاطر، بشأن هذه المخاوف.

وأعرب بعض الأعضاء عن مخاوفهم بشأن سلامة الأنسجة الصالحة للأكل غير العضل والكبد والكلى وهي التي اقترحت لها حدود قصوى لمستويات المخلفات. وعلى نحو شبيه، جرى التعبير عن بعض المخاوف من أن أنماط الاستهلاك الغذائي لدى بعض الأعضاء لم تؤخذ في الحسبان خلال تقييم لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، كما جرى التعبير عن بعض المخاوف بشأن احتمال وجود تأثيرات مشتركة لمخلفات متعددة، بما في ذلك الزيلباتيرول، في الغذاء. ولم تعرض أو توفّر أي دراسات منشورة أو غير منشورة يمكن أن تنوّر لجنة الدستور الغذائي

المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بوصفها لجنة مديري مخاطر، أو لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية بوصفها لجنة مقيمي مخاطر، بشأن هذه المخاوف.

وأشار الأعضاء المؤيدون للتقدم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات زيلباتيرول، إما عند الخطوة 8/5 أو عند الخطوة 5، إلى الشروح التفصيلية لهذا الموقف التي قُدمت في الدورة الرابعة والعشرين (2018) وقدموا تفاصيل إضافية كبيرة خلال الدورة الخامسة والعشرين. وقدم هؤلاء مداخلات تضمنت ما مفاده أن عمل اللجنة استند إلى مبادئ علمية تتسق مع مبادئ تحليل المخاطر في إجراءات الدستور الغذائي، وأن الدورة الرابعة والعشرين للجنة أقرت ودعمت تقييم المخاطر المتين الذي قامت به لجنة الخبراء المشتركة وسلامة الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات، وأنه لم تتوفّر أية معلومات أو بيانات علمية جديدة تتعلق بسلامة الزيلباتيرول، وأن العديد من البلدان التي لم تسجل الزيلباتيرول للاستخدام المحلي دعمت مع ذلك وضع مواصفات دولية سواء لتيسير التجارة الدولية أو لمساعدة البلدان التي ليست لديها قدرات وطنية كافية لإجراء تقييمات للمخاطر خاصة بها، وأشاروا أن عدم التقدم بهذا العمل ينتقص من دور الدستور الغذائي.

أما الأعضاء المعارضون للتقدم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات هيدروكلوريد الزيلباتيرول فأشاروا إلى الشرح المفصّل لمخاوفهم التي قدّموها في الدورة الرابعة والعشرين والتي تضمنت ما مفاده أنه لا ينبغي استخدام العقاقير البيطرية في الحيوانات المنتجة للأغذية لأغراض غير علاجية، وأنه لا ينبغي استخدام مثل هذه المركبات بسبب القلق على رفاه الحيوان، وأن اعتماد الحدود القصوى لمستويات المخلفات يشير إلى مقبولية هذا الاستخدام، وأن دعم بعض البلدان للحدود القصوى لمستويات المخلفات لا يستقيم لأن الزيلباتيرول غير مصرح به في هذه البلدان.

من الواضح أن كل حجة من هذه الحجج في محلها لو كان الأمر يتعلق بوضع لوائح محلية للمنتجات البيطرية، لكنها تقع خارج نطاق بيان المبادئ، وبعضها، مثل مسألة الاستخدام المناسب أو غير المناسب لعقار بيطري معين أو مسألة رفاه الحيوان في ما يتعلق باستخدام عقار بيطري، يقع خارج نطاق الدستور الغذائي وضمن اختصاص السلطات الوطنية محلياً والمنظمة العالمية لصحة الحيوان على المستوى الدولي.

يساورني القلق بوجه خاص إزاء تزايد حدة الحجج المقدمة في هذا الاجتماع التي تستند إلى أن كون عضو معين لا يرخص استخدام عقار بيطري يشكل أساساً للاعتراض على التقدم بمواصفة دولية للدستور الغذائي لسلامة مخلفات ذلك العقار في الأغذية. فبالإضافة إلى أن هذه الحجج خارجة على القواعد المحددة في بيانات المبادئ (غير مقبولة على أساس عالمي، أو لا تعكس السلامة بالنسبة إلى استهلاك الإنسان، أو تؤثر على التجارة الغذائية الدولية)، فإنها، إذا ما أخذت إلى نهاياتها المنطقية، ستحول دون تطوير حدود قصوى لمستويات مخلفات مُعظم، إن لم يكن كافة، العقاقير البيطرية (والمبيدات)، لأن بلداناً عديدة، ولا سيما البلدان النامية، لا تنشئ حدوداً قصوى للمخلفات إلا بعد أن ينشئها الدستور الغذائي. ويقدم تقييم المخاطر الذي تقوم به لجنة الخبراء المشتركة وعملية خطوات الدستور الغذائي حلاً عندما تكون هناك حدود قصوى لمستوى المخلفات وطنية مختلفة أو متباينة و/أو عندما تكون هناك منتجات متداولة في التجارة الدولية ولكن لم ينشأ حد أقصى لمستوى مخلفاتها كما في حالة زيلباتيرول. وبعدم إنشاء حد أقصى لمستوى مخلفات هذه المنتجات، يخفق الدستور الغذائي في حماية المستهلكين إذ أن هذه المنتجات متداولة بالأساس في التجارة الدولية بموجب مواصفات دولية معترف بها. وقد طلب الرئيس وأمانة الدستور الغذائي وغيرهما من الأعضاء الحاضرين من أولئك الأعضاء المعارضين للتقدم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات زيلباتيرول أن يتبعوا الفقرة 4 من بيانات المبادئ، وأن يسجلوا، إذا رغبوا في ذلك، تحفظاً على التقدّم بالمواصفة دون أن يعارضوا ذلك، ولكن لم يوافق على هذا النهج أي من الأعضاء المعارضين للتقدم بالمواصفة.

إن لدى لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية مشكلة محددة مع وضع حدود قصوى لمستويات مخلفات هيدروكلوريد الزيلباتيرول في الماشية (العسل والكبد والكلى). غير أن هذه المشكلة تعكس شاغلاً أكبر للدستور

الغذائي ككل هو عجزه عن اعتماد مواصفات لمنتجات متداولة بالفعل في التجارة الدولية وتتطلبها البلدان النامية لحماية سكانها، عندما تعترض على ذلك بلدان متقدمة على أساس مسائل خارج نطاق ولاية الدستور الغذائي، ما يؤدي إلى حواجز تجارية ويعيق قدرة البلدان التي تريد أن تحمي المستهلكين.

إن دليل إجراءات الدستور الغذائي يحدد بوضوح العقاقير البيطرية والحدود القصوى للعقاقير البيطرية من دون تمييز بين الاستخدامات المقصودة. والواقع أن للدستور الغذائي تاريخ حافل في وضع مواصفات لمخلفات عقاقير بيطرية ناتجة عن استخدامات إنتاجية، وعلى الأخص لمنتجات هرمونية طبيعية واصطناعية.

والاعتراض المستمر على التقدّم بمواصفات عندما لا تستند تلك الاعتراضات إلى سلامة المستهلك والتجارة الدولية وتعتمد على عوامل من مثل ما إذا كان المنتج مسجلاً للاستخدام محلياً أم لا، يصيب مبادئ الدستور الغذائي في الصميم ويتجاوز قدرة أي لجنة تقنية على معالجته. وكما أشرت في تقريرتي إلى الدورة الخامسة والسبعين (2018) للجنة التنفيذية للهيئة، ليس هناك من شك في أن جميع الجهات تجلب معتقدات راسخة إلى طاولة المفاوضات. وبينما لم نبحث ذلك بالتفصيل أعلاه، يؤكد من يدعمون التقدّم بالحدود القصوى لمستويات مخلفات زيلباتيرول على متانة الأدلة العلمية التي تدعم سلامة المواصفات المقترحة وأهمية مثل هذه المواصفات لسلامة الأغذية في التجارة الدولية وضرورة التقيد بالعلوم السليمة والإجراءات المحددة في دليل الإجراءات، ويؤكدون أن الشواغل التي تحول دون التقدم بالحدود القصوى لمستويات المخلفات تقع بوضوح خارج إجراءات الدستور الغذائي، وبذلك يمكن أن تؤثر سلباً على الصحة العامة البشرية وعلى ممارسات التجارة العادلة، وأن من يعربون عن تلك الشواغل لا يرغبون في الامتناع عن قبول مواصفة الزيلباتيرول دون منع اللجنة من اتخاذ قرار، ما يهدد مستقبل وأهمية الدستور الغذائي كهيئة لوضع المواصفات.

الاستنتاج

في النتيجة، استخدام هيدروكلوريد الزيلباتيرول مرخص في عدد من أعضاء الدستور الغذائي. ويمكن العثور في التجارة الدولية على أغذية تحتوي مخلفاته. وقد قدمت بيانات، وأتمت لجنة الخبراء المشتركة تقييماً متيناً للمخاطر وأنشأت قيماً توجيهية للاستخدام الصحي (المتناول اليومي المقبول والجرعات المرجعية الحادة) واقترحت مشروع حدود قصوى لمستوى المخلفات. وهناك توافق واسع في الآراء في لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية على متانة ومقبولية تقييم المخاطر الذي قامت به اللجنة الخبراء المشتركة. وقد استعرضت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية تقييم الدورة الثامنة والثمانين للجنة الخبراء المشتركة للزيلباتيرول وقيمت الأدبيات العلمية المتاحة، فخلصت إلى أنه "بشكل عام، يبدو أن النهج الذي اتبعته لجنة الخبراء المشتركة لوضع الحدود القصوى لمستويات مخلفات زيلباتيرول متين علمياً" وعلى الرغم من أن رفاه الحيوان يقع خارج نطاق الدستور الغذائي، من المهم ملاحظة أن الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية قررت أنه على الرغم من بعض التقارير عن زيادة معدل النفوق ومعدل ضربات القلب ومعدل التنفس في الماشية "لا يمكن ربط الآثار الملحوظة في الماشية بشكل مباشر مع استخدام الزيلباتيرول على مستويات الجرعات الموصى بها". (EFSA Journal 2016;14(9):4579).

ولكن نظراً لعوامل خارجة عن بيانات المبدأ المتعلقة بدور العلوم في عملية صنع القرار في هيئة الدستور الغذائي ومدى الأخذ في الحسبان عوامل أخرى (وذلك يعكس قرارات الدورتين الحادية والعشرين والرابعة والعشرين للهيئة)، فإن لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية غير قادرة على التوصل إلى اتفاق للتقدم بمواصفات لهذا العقار البيطري. والواقع أن المواقف على جانبي النقاش كليهما قد تصلبت إلى درجة لا يمكن للجنة معها التوصل إلى اتفاق على التقدم بالمواصفة عند الخطوة 8/5 لتقوم بالتوصية بأن تضع الهيئة الصيغة النهائية عند الخطوة 5 ما يتيح إجراء مزيد من البحث من جانب اللجنة أو حتى الإبقاء على المواصفة عند الخطوة 4. وبالإضافة إلى تقديم التوجيه بشأن المسألة الخاصة بمواصفات هيدروكلوريد الزيلباتيرول في الماشية، من الضروري أن تستخدم اللجنة التنفيذية للهيئة والهيئة أداة مثل التقرير عن

الفقرة 4 من بيانات المبدأ، التي وضعت في أعقاب الدورة الخامسة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي، والتوجيهات التنفيذية بشأن تنفيذ بيانات المبدأ التي توقعتها اللجنة الفرعية التي أنشأتها الدورة السابعة والسبعون للجنة التنفيذية للهيئة لمعالجة هذه المسائل التي تحدد الدستور الغذائي كهيئة لوضع المواصفات.

9- وثيقة نقاش لمبادئ ونهج الاستعراض الموازي لعقار بيطري جديد من جانب لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة الى الأغذية والوكالات التنظيمية الوطنية، الفقرة 122، المرفق 5.

الوضع الحالي:

نظرت مجموعة العمل الإلكترونية في مزايا وعيوب النهج الموازي لتقييم المركبات استنادًا إلى التجربة على المستوى القطري كما إلى مدخلات من لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة. وقد حددت وثيقة النقاش المبادئ الرئيسية (الشفافية والسرية والاستقلالية) التي ينبغي اتباعها لدى إجراء تقييم موازٍ وعملية ثلاثية المراحل كي تنظر فيها لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية. وأشار أن هذه العملية ستقتصر الوقت اللازم لإنشاء واعتماد الحدود القصوى لمستويات المخلفات ليصبح 6-9 سنوات مقابل الوقت الحالي وهو 9-12.

ونوهت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بالمزايا الهامة التي يبيّنها المشروع التجريبي، لا سيما في ما يتعلق بالسرعة التي يمكن أن توضع بها الحدود القصوى لمستويات المخلفات، وأشارت أن معايير تحديد الأولويات الحالية كما هي محددة في مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها اللجنة تتيح عمليًا هذه العملية.

ووافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة على تشجيع استفادة المركبات في المستقبل من هذه العملية وعلى إبقاء وثيقة النقاش بشأن المبادئ المتبعة والنهج المتبع لإجراء لجنة الخبراء المشتركة والوكالات التنظيمية الوطنية استعراضًا موازيًا لعقار بيطري جديد متاحة للجنة كمرجع.

تعليقات الرئيس:

خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، نوقش بالتفصيل تقرير مجموعة العمل الإلكترونية، التي ترأسها كندا، كما نوقشت تجربة الدورة الثامنة والثمانين للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة في المشروع التجريبي للاستعراض الموازي باستخدام السيلامكتين. وبينما لا يزال السيلامكتين قيد المراجعة للتسجيل في بلد عضو، نجحت الدورة الثامنة والثمانون للجنة الخبراء المشتركة في إكمال تقييم السميّة لإنشاء المتناول اليومي المقبول والجرعات المرجعية الحادة، وفي تقديم تعليق بشأن المعلومات التي لا تزال مطلوبة لإتاحة إجراء تقييم متين للمخلفات للتوصية بالحدود القصوى المسموحة لمستوياتها. وأشارت الدورة الخامسة والعشرون أن النهج يمكن أن يساهم مساهمة كبيرة في تقصير المدة اللازمة لوضع مواصفات لمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، كما أشارت في الوقت نفسه إلى أهمية وأثر القيام بالتطبيق الأمثل لاستخدام العقاقير البيطرية الذي وضع لقيام البلدان الأعضاء بتسجيل الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات. ووافقت الدورة الخامسة والعشرون على أن معايير تحديد الأولويات الحالية للأدوية البيطرية تسمح بهذا النهج، كما وافقت على تشجيع استفادة المركبات في المستقبل من هذا النهج عند الاقتضاء، وعلى الاحتفاظ بوثيقة النقاش بشأن المبادئ والنهج المتبعة للاستعراض الموازي لعقار بيطري جديد من جانب لجنة الخبراء المشتركة والوكالات التنظيمية الوطنية كمرجع للجنة.

10- قاعدة بيانات عن احتياجات البلدان للحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، الفقرات 126-128.

الوضع الحالي:

وافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية على التوصيات للخطوات الإضافية بشأن استخدام وصيانة قاعدة البيانات عن احتياجات البلدان من الحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية كما قُدمت لها.

وأشارت اللجنة أن الولايات المتحدة الأمريكية، بوصفها البلد المضيف للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية، وكوستاريكا ستواصلان صيانة وتحديث قاعدة البيانات الخاصة باحتياجات البلدان حسب الضرورة. ووافقت اللجنة على التوصية بتوفير قاعدة البيانات عن احتياجات البلدان للحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في كل دورة من دوراتها، وأنها يجب أن تكون متاحة لأمانة الدستور الغذائي لترافق توزيع الرسالة التعميمية التي تطلب تقديم تعليقات على قائمة العقاقير البيطرية ذات الأولوية لتقييمها لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.

وافقت اللجنة أيضاً على التوصية بتشجيع أعضاء هيئة الدستور الغذائي والمراقبين على تقديم بيانات/معلومات ملائمة لتمكين تقييم مجموعات المركبات/السلع التي حددت على أنها احتياجات ذات أولوية عالية ونقاط انطلاق مجدية لوضع حدود قصوى لمستويات المخلفات ملائمة، بالإضافة إلى المجموعات الأخرى من المركبات/السلع التي حُددت في قاعدة البيانات عن احتياجات البلدان للحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية.

تعليقات الرئيس:

لا تعليق.

11- التخفيف من الآثار التجارية المرتبطة باستخدام المثبتات البيئية في الزراعة، الفقرة 151.

الوضع الحالي:

أبلغت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بإيجاز عن الاهتمام المتزايد بالمنتجات الزراعية التي تثبط تقدّم وتطور العوامل البيئية الضارة مثل غازات الدفيئة، وأن تقييم المثبتات البيئية في الزراعة قد يكون مطلوباً في المستقبل وأنه سيكون متسقاً مع الهدف 1 من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 إذ يحاول المزيد فالمزيد من البلدان معالجة تأثير الحيوانات الزراعية على تغير المناخ.

وأشارت الدورة الخامسة والعشرون للجنة أن تعريف العقار البيطري لا يستثني العقاقير البيطرية التي تُستخدم حصراً لأغراض بيئية.

تعليقات الرئيس:

لم يتيسر للدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في اجتماعها الذي كان افتراضياً كله وقت كافٍ لإجراء نقاش متين لهذه المسألة التي لفت أحد الأعضاء الانتباه إليها.

12- اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن آثار مخلفات العقاقير البيطرية المعتمدة التي لا يمكن تجنبها وغير المقصودة في الأعلاف وانتقالها من الأعلاف إلى الأغذية، الفقرتان 27-28.

الوضع الحالي:

عقد اجتماع الخبراء بناء على طلب الدورة الثانية والعشرين (2016) للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لتناول آثار مخلفات العقاقير البيطرية المعتمدة التي لا يمكن تجنبها وغير المقصودة في الأعلاف وانتقالها من الأعلاف إلى الأغذية ووقعها المحتمل على سلامة الأغذية/التجارة. وقدم اجتماع الخبراء توصيتين رئيسيتين لكي تنظر فيهما اللجنة، أي التفتيح الجزئي لمدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان (CXC 54-2004) وإنشاء المستويات التي تستدعي إجراءات لهذه المخلفات غير المقصودة/التي لا يمكن تجنبها.

مدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان (CXC 54-2004)

الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية:

- إذ اعتبرت أن الأحكام الواردة في مدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان توفر المشورة الكافية لأعضاء الدستور الغذائي لمعالجة هذه المسألة
- إذ أخذت علمًا بأن توصيات اجتماع الخبراء، وخاصة تلك المتعلقة بتعزيز قدرات البلدان على تنفيذ مدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان لاجتناب/احتواء التلوث المتبادل للأعلاف، تكمل/تدعم التوجيهات المقدمة إلى البلدان الأعضاء في المدونة.
- وافقت على أنه لن يكون مطلوبًا في الوقت الحاضر اتخاذ أي إجراء آخر من لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في ما يخص مدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان.

إنشاء المستويات التي تستدعي إجراءات

وافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على:

- أن اللجنة قد تنظر في تحديد مثل هذه المستويات في المستقبل حسب الحاجة، على افتراض أن ممارسات التغذية الجيدة قد اتبعت وفقًا لمدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان (CXC 54-2004).
- وضع معايير أو متطلبات تحديد المستويات التي تستدعي إجراءات للانتقال غير المقصود أو الذي لا يمكن تجنبه من الأعلاف إلى الأغذية من أصل حيواني باستخدام نيكرازابين كدراسة تجريبية بالاستناد إلى المعلومات المقدمة من اجتماع الخبراء.

تعليقات الرئيس:

بحثت الدورة الثالثة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية الآثار المتبقية غير المقصودة للعقاقير البيطرية في الأعلاف، وبعد نقاش في جلسة عامة، طلبت أن تقدم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مشورة علمية وخيارات لإدارة المخاطر. واستضافت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية اجتماع خبراء، الآثار المتبقية في الأعلاف وانتقالها من الأعلاف إلى الغذاء لمخلفات غير مقصودة ولا يمكن تجنبها من الأدوية البيطرية المعتمدة، 8-10 يناير/كانون الثاني 2019.

وقدمت نتائج اجتماع الخبراء في ندوة على شبكة الإنترنت في 25 مارس/آذار 2021، قبل انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة نتائج وتوصيات اجتماع الخبراء خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة ونوقشت في جلسة عامة. وخلصت الدورة الخامسة والعشرون للجنة إلى أن مدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان (CXC 54-2004) توفر إرشادات كافية لأعضاء الدستور الغذائي وأن دليل منظمة الأغذية والزراعة/الاتحاد الدولي لصناعة الأعلاف، الممارسات الجيدة لقطاع الأعلاف. تنفيذ مدونة الدستور الغذائي للسلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان (دليل منظمة الأغذية والزراعة للإنتاج الحيواني والصحة/الدليل)، يقدم مشورة عملية بشأن تنفيذ مدونة الممارسات وليست هناك حاجة إلى اتخاذ أي إجراءات أخرى. ووافقت الدورة الخامسة والعشرون على أن اللجنة قد تنظر في تحديد المستويات التي تستدعي إجراءات لمخلفات العقاقير البيطرية التي تبقى آثارها عن غير قصد في الأعلاف إذا لزم الأمر. وتمشيًا مع هذا الاستنتاج، أنشأت الدورة الخامسة والعشرون مجموعة عمل إلكترونية لوضع وثيقة نقاش للمتطلبات أو المعايير الممكنة للمستويات التي تستدعي إجراءات (يمكن الرجوع إلى النقاش بشأن النيكرابيزين ضمن البند 11 من جدول الأعمال).

13- المسائل والشواغل التي تؤثر على قدرة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على أداء عملها بكفاءة، الفقرة 152.

الوضع الحالي:

لدى اعتماد جدول الأعمال، وافقت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على نقاش هذه المسألة في إطار "أية أمور أخرى والعمل المستقبلي"، لكنها لم تتمكن من ذلك لضيق الوقت.

تعليقات الرئيس:

إن لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية هي لجنة خبراء وظيفية للغاية تواجه مشاكل خطيرة في وضع المواصفات لمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية وإحالتها إلى هيئة الدستور الغذائي. وبعض هذه المشاكل ناجم عن صعوبات في الحصول على البيانات الأساسية اللازمة لإجراء لجنة الخبراء المشتركة تقييمًا متينًا، خاصة في حالة العقاقير البيطرية القديمة أو تلك المستخدمة لأنواع من الحيوانات الغذائية أقل شيوعًا في تجارة الأغذية الدولية. وقد بذلت اللجنة، بوصفها هيئة لإدارة المخاطر، عددًا من الجهود المبتكرة لمعالجة هذه المسألة. وكما أُبلغت الدورة الخامسة والعشرون، وضعت اللجنة وتوصون قاعدة بيانات تحدد العقارات البيطرية التي يشعر الأعضاء أنها تحتاج إلى مواصفات والأعضاء الذين يدعمون هذه المواصفات، وغير ذلك من معلومات ملائمة لمساعدة المجتمع العالمي على الاستفادة من البيانات. وقد أطلقت اللجنة وقيمت برنامجًا تجريبيًا لإجراء استعراض متزامن لعقار بيطري من السلطات الوطنية المختصة ولجنة الخبراء المشتركة، لتقليل الوقت اللازم لوضع مواصفة للدستور الغذائي. وقد اعتمد نهج للاستقراء الخارجي للاستفادة من تقييمات المخاطر التي تقوم بها لجنة الخبراء المشتركة ومن مواصفات الدستور الغذائي لتلك الأنواع والأنسجة الأقل شيوعًا في التجارة الدولية. وتواصلت اللجنة مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات لبذل الجهود المتشابهة بالتوازي بين لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، وذلك للاستفادة من البيانات المتاحة للمركبات ذات الاستخدام المزدوج كعقارات بيطرية ومبيدات لآفات. وتعكس هذه الجهود مجتمعة استراتيجية مقصودة لتيسير وضع الحدود القصوى لمستويات مخلفات العقاقير البيطرية في التجارة الدولية للأغذية، كما يعكس هذا كله الجهد المكثف الذي يبذله أعضاء اللجنة، وخاصة في بعض الحالات بمساعدة بعض المنظمات التي تتمتع بصفة مراقب، واتباعهم نهجًا مرناً لحل مشاكل إدارة

المخاطر. وتتبع الفئة الثانية من المشاكل من جهود يبذلها بعض الأعضاء (يدعمهم أيضاً بعض المنظمات التي تتمتع بصفة مراقب) لمنع وضع مواصفات مستندين إلى أسباب خارجة عن بيانات المبدأ، بينما يكون هناك توافق في الآراء على متانة تقييم المخاطر من جانب لجنة الخبراء المشتركة وعلى سلامة الحدود القصوى المقترحة لمستويات المخلفات، لكن أسباب الاعتراض تشمل، من بين أمور أخرى، رفض دعم وضع مواصفات للعقاقير البيطرية التي يقصد بها تعزيز إنتاج الأغذية الحيوانية وإيراد كون العقار المعني غير مصرح في بلدانهم كأساس للاعتراض على وضع المواصفة. وتحدد هذه الفئة الثانية من الاعتراضات بشكل خاص صميم مهمة الدستور الغذائي (حماية صحة المستهلك وتيسير التجارة الدولية) وتحدد بتوهين وظيفة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية كلجنة.